



رسالة واشنطن

بداية متعثرة لفيلم سكايسكريب

يبدو أن الممثل والمصارع دواين جونسون ليس قادرا على منافسة دراكولا وأصدقائه. الممثل والمصارع دواين جونسون في 23 لوس أنجليس يوم 4 أبريل نيسان 2018 . فقد حل فيلم الرسوم المتحركة (هوتيل ترانسلفانيا :3سامر فاكيشن) في المركز الأول في شبك التذاكر بإيرادات بلغت 44 مليون دولار بعد عرضه في 4267 دار عرض بينما حقق فيلم (سكايسكريب) لدواين جونسون 25.5 مليون دولار من عرضه في 3782 دار عرض ليحل في المركز الثالث.

أما المركز الثاني فقد ذهب إلى فيلم مارفل الجديد (انت مان أند ذا واسب) والذي حقق 29 مليون دولار من عرضه في 4206 دور عرض.

وحل فيلم الرسوم المتحركة (انكربدلز 2) في المركز الرابع بمبلغ 16 مليون دولار في خامس عطلة نهاية اسبوع له، وجاء (جوريسك ورلد: فولن كينجدام) في المركز الخامس بإيرادات بلغت 15.5 مليون دولار في رابع اسبوع له.

قصيدتان



وليد حسين

بغداد

مهما تباعد .. أينما حططنا
ذاك التصحر يبلِّغ القطنا
لسنا كما ظن الغبي بنا
لما ثملنا أنزل القحطنا
مستغرقا باللعو .. صادرنى
أزرى بنا قد أوجف اللعنا
يجتر من أدوار خبيته
نابا تجنى مرق العبنا
فالقبح مراتب يحسنه
ينسل من ثقبين إن هبنا
والظلم ذو وجه يصانعه
أرخي له عميا بما خبنا
مهما تمرى الناس ما عقلت
هيهات أن يستعيد الوسنا
أرض عفاها الدهر من حلج
كانت لنا أصلا لما أنفرنا
يجتاحها من طول عزتها
خلق رأوا في فاحش غلنا
أخوان جود عز نائلهم
في بسط كف أشبعوا السرنا
يستقدمون لنعم ما صنعوا
ضيقا .. فكان البذل مخترنا
رحمك .. رفقا لا تقبل أبدا
إن المكارم تورث الشحنا

عامان مرأ منذ مجديته
لم يكثرث إلا .. بما اشترطنا
أغراك نصحأ طاب مملحته
ما بين كوفان .. ترى الفرطنا
2
مأساة ظبي لن يعود
رقت نياط القلب يوم تولت
بالعيش لم تهنا .. وعنك تحلت
ولها قيام اللحظ نحو منارة
أفلا رقت شعنا بطول تشتت
بيضاء ما قامت بدون وليجة
إلا مضى دهر وتلك أهلت
حلم يداعب مقلتك وما ارتدى
أكام يوسف في يديها قدت
انثى لها قلب شغوف بالمنى
لن تستميل بغير هديك ضلت
ولي اشتعال في انبثال أصابع
مدت على الخدين ويحك ..
شلت
مهيوية عند اللقاء قد اعتلت
رغنا أطاح النجم حين أرلت
مأساة ظبي لن يعود لظله
مهما تداوى من جروح سللت

تتراحم الأوقات منذ أهلة
ماذا رأت .. عند الطلول فصلت
وكانما الأوطان إن عصفت بنا
ترديك هشأ في شيوخ فلت
كشائق النعمان تلقى وجهها
متجهما بين البثور .. فصنت
تمضي الى تلك السمات بناعس
ولطالما من قبضتكم .. تعلت
ولعلك الطوفان قد أسرى بها
فإذا بها عند الغريق تجلت
حيث السما برضاب نغر رصعت
فتلبت سحبا فكيف أقلت !
الحزن أولى بالفؤاد وحسبنا
قد يستكن الشوق يوم سللت
وتكاد تحتمل الحياة لو ارتمت
غصنا تهادي في اشتياقك مدت
ماعدت تنكر إن عدوت بلهفة
إلا انتنت .. وهوت عليك بكلت
عفراء تقننن السيم بتاقب
ماطاش سهم غير ساق رلت
مابال روجي كالليل تنفست
بالشوق إن عصف الرقاد تقلت
هي ليوه جاتك وقت نضوبها
كي تستعيد الوجد مهما دلت

يتجسم المعنى الجميل خيالها
وتقيم في برج وعنه تكلت
تستشرف العمر الكئيب بوارف
تندي به جذب السنين ببكت
لاباس في وجع يسيل صباة
من مقله نرت عليك وقلت.



قصة قصيرة

انتظار بلا ذاكرة



كاظم مجبل الخطيب

إيطاليا

بعيني بقدر ما بعيني صدق
مشاعري سواء احتفظ لي بشيء
منها أو لا ولا تنس أن الأمر
خارج عن إرادتي ولا يمكن التحكم
فيه والسيطرة عليه
سعاد بابا اميكن ان تغفري لي
فانا ظلمتك كثيرا وكنت احسب ما
فعلته من أجلك ، بالله عليك كيف
يمكنني إصلاح ما دمرت ؟اميكنتنا
اللاحق بالزمن او الرجوع به لكي
أحقق أمنياتك الضائعة
- ماذا تقول بابا ؟ أرجوك لا تجهد
نفسك ولا تشغلها بما يرهقها
،فالذي فيك يكفيك وأنا أرى
الحزن في عينيك حسرة وندما على
ما مررت به
-كيف لي تعويضك ما فات من
عمرك بسببي ؟ ألا يمكن للحب أن
ياتي مرة أخرى وأنت على اعتبار
الأربعين من رجل آخر ؟ ربما
مشاعرك القديمة كانت مغلوطة
أو ربما بُنيت على أسس وعوامل
غير حقيقية فترسخت فيك من غير
فهم عميق؟ أما هناك من مراجعات
لهذه المشاعر؟ أما تتجبل مع
تقدم الأيام؟ أو لنقل أما تتطور؟
- حتى لو تغيرت مشاعره فهذا لا

أما تحدثت نفسها من خلال
المتحوّلات المحيطة بها ؟
-الحب ليس له برمجة وثوابت
او مقاييس وهو يخترق كل
المفاهيم الطبيعية ويتجاوزها
وفي أحيان كثيرة لا يعتمد على
لكي تجد له تخریجة فلسفية ،هو
كيان بلا ابعاد يسكننا ليصبح
مخاطبة الدنيا بوسعها والاحساس
بوجوده يسعدنا ويمنحنا الثقة
بانفسنا ويفقده نشعر بالأسى
والضياع والحرمان اذا ما عشنا
تجربته .
ما دار بين الأب وابنته كأنه حديث
وداع المفارق يعلم برحلة ذهابه لا
عودة فيبها وهو آخر عهده
بالحياة فيدفن في ديار الغربة تاركا
خلفه امرأتين وحيدتين في مواجهة
الدنيا .
سعاد منذ ان استقرت مع عائلتها
وقبل رحيل أبيها بعامين تعمل
في مجال التدريس في احد
المعاهد مستفيدة من شهادتها
واتقانها للغة الانكليزية في
تعاملاتها في بلاد من لا يعمل فيها
لا يحصل على لقمة عيشه ،وفي
أحد الايام وهي عائدة من عملها
الى شقتها تتعرض الى حادث
دهس بسيارة يؤدى الى إصابة
بليغة في رأسها وفقدانها للذاكرة
لتتحول حياتها الماضية الى
معلومات مشوشة أو تاتيها
كخيالات ضبابية غير واضحة
وبمع ما حدث لها فقدرتها في
الذكاء للمعاينة والدراية لم تتأثر
فهى فاقدة لخرزين في ذاكرتها لكن
عقلها بقي متقدأ في فرز الاشياء
ومسباتها ويمرور الايام تتعود
على المظاهر الجديدة
والمستحدثات وإن لاقت مصعب
في بعضها وهي تتدرج مع
الحافظة الذهنية في عقلها حتى
ارتكت تماما بأنها الدكتورة سعاد
حقيقة وليس ادعاء وصارت تراجع
مع نفسها المعلومات وتقبلها لم
يكن مفاجئا لنشاطات دماغها ، في
شقتها جميع المستلزمات التي
مرت عليها وتعلمتها فحين
تنفحصها وتدققها كان عقلها
يهديها بوعي كامل الى سلامة
تدرجها في المعلومة ،ولكثرة ما
ينادون عليها بلقبها العلمي من
الاصدقاء المقربين من المغتربين
والمعاطفين معها ابقت حقيقتها
بانها فعلا دكتورة مما حفزها كثيرا
لإعادة ترتيب وضعها .

منها في الوقت الذي ترحب به
اختها .
ورغم ما فسره احمد من أنها
تجاهلته فهو لم يتبعد عن متابعة
اخبارها ونشاطاتها المتعددة في
المتديات الثقافية والعلمية .
سعاد أصبحت تفتقد احمد في
الإماكن التي لا تجده متواجدا
فيها وصارت تجمعهم اللقاءات
والحوارات لتصل الى حد
الاتصالات بينهم وارسال الدعوات
الخاصة له في جميع نشاطاتها
،سعاد في داخلها الجديد
وشخصيتها المتحوكة تعتبر
نفسها امرأة لم تدخل تجربة حب
سابقه سوى بعض الصور
الذهنية التي تمر عليها وترحل
كونها خاضت في عالم الحب ، مع
وجود علامات استفهام كبيرة حول
شخصية احمد التي اجتاحت
حياتها وشغلتها كثيرا ولأنها
امرأة ذكية جدا لاحظت الإحاديث
بينه وبين أختها تذهب الى الأزمنة
غابرة وهما يتواصلان بسردها
،استطاعت سعاد أن تستنتج أن
نوال أبرمت اتفاقا سريا مع احمد
متعلقا بالحادثة ونجاحها ومن
غير أن تصراح أختها بهواجسها
وشكوكها لأنها في دواخلها تحسن
الطن باختها.
في أحد المساءات سمعت أختها
تحدث احمد عبر الهاتف:
- استاذ احمد الأمر خطير جدا
وحساس للغاية وأية احتمالية
للخطأ يعني نهاية من نجب
ونهايتنا أيضا
- استاذ لولا أني عارفة بنواياك
الذنبلة لما كنت أوافقك لما ذهبنا
إليه أبدا .
أصبح احمد يجاري سعاد على
هوأها الجديد وهي منشغلة به الى
الحد الذي تود لقاءه يوميا وهو
يصير نفسه في تحمل مكثونات
مشاعره دون أن يظهرها .
سعاد تصراح نوال بأنها تحب
احمد ولكنها لا تستطيع مصارحته
قبل أن يبادر هو بالتصريح
بمشاعره.
نوال التي خبرت أختها جيدا
أبقت بأنها فعلا وقعت مغرمة
بحب احمد الجديد وليس القديم
،وبما أنها متأكدة من مشاعر احمد
تجاه أختها صارت تحفزها
عشرين عاماً .

